[229] الغالبون) (1). (218) وبآخر محمد بن جرير الطبري، باسناده، عن عبد الله بن مسعود، إنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول: هذا ولي من أنا وليه، عاديت من عاداه وسالمت من سالمه (2). (219) وبآخر، أبو نعيم (الفضل بن دكين) عن سفيان بن عيينة، قال: سألت أبا عبد الله (جعفر بن محمد) عليه السلام عن قول الله عز وجل: (أفبعذابنا يستعجلون) (3). فنظر أبي كالمتعجب، فقال لي: يا سفيان، كيف سألتني عن هذه الآية وما سألني عنها أحد غيرك ؟ ولقد سألت عنها أبي محمد بن علي عليه السلام فقال لي: يا بني كيف سألتني عن هذه الآية وما سألني أحد غيرك ؟ ولقد سألت عنها أبي علي بن الحسين عليه السلام فقال لي مثل ذلك. وإنه سأل عنها أباه الحسين بن علي عليه السلام فقال له مثل ذلك. وإنه سأل عنها أباه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له مثل

_____

(1) الآيتين في سورة المائدة الآية 55 و 56 (إنما وليكم الله ورسوله والذين امنو الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون، ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون). (2) ولقد أجاد المؤلف حيث أشار في ارجوزته إلى هذا المعني: ثم دعاه بينهم إليه * وقال وهو رافع يديه يا رب وال اليوم من والاه * وعاديا ذا العرش من عاداه (3) الشعراء: 204. (الارجوزة المختارة ص 107)

_____